اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي: (دراسة ميدانية)

أ.عبد السلام سعد البريكي
قسم الإعلام ، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا
البريد الإلكتروني: abdualsalam1985@gmail.com

Reliance of Faculty Members at the Faculty of Arts, Sebha University, on WhatsApp as a Means of Academic Communication: (A Field Study))

Abdulsalam Saad Al-Buraiki
Department of Media, Faculty of Arts, Sebha University, Sebha, Libya

تاريخ الاستلام: 5-8-2026، تاريخ القبول: 26-8-2026، تاريخ النشر: 1-9-2026.

الملخص:
هدفت الدراسة الي التعرف علي اعتماد أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة سبها علي تطبيق الوتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي حيث يعتبر تطبيق الوتساب أكثر أنتشار بين أعضاء هيئة التدريس بشكل خاص، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الشامل وتحليل استبيانات وزعة علي اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة سبها وعددهم 185 عضو، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج نذكر منها ان مجتمع الدراسة المستجيب والبالغ عددهم 176عضو تنوعا في الخصائص الديمغرافية والوظيفية مع غلبة الفئات ذات الخبرة الأكاديمية والرتب العلمية المتوسطة بما يعزز قدرة المبحوثين علي تقيم موضوع الدراسة، وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.04) بانحراف معياري (0.383)، وجاء الاتجاه العام بدرجة موافق، مما يؤكد مكانة التطبيق كوسيلة اتصال فعالة داخل البيئة الأكاديمية، وجاءت أبرز دوافع الاعتماد على الواتساب متمثلة في سرعة إرسال واستقبال المعلومات، وإمكانية التواصل في أي وقت ومن أي مكان، وسهولة استخدام التطبيق وانتشاره بين أطراف العملية التعليمية، و أظهرت النتائج أن استخدام الواتساب في مجالات التواصل الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.90)، حيث تركز استخدامه في التواصل الإداري، والتواصل بين الزملاء، والتواصل مع الطلاب بشأن المقررات الدراسية، وبينت النتائج ارتفاع إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب، بمتوسط حسابي (4.20)، وتمثلت أبرز مزاياه في سرعة تداول المعلومات، وتوفير الوقت والجهد، وتعزيز التفاعل، وتجاوز القيود الزمانية والمكانية.
الكلمات المفتاحية: اعتماد، أعضاء هيئة التدريس، التواصل الاكاديمي، جامعة سبها، الوتساب.

Abstract:
The study aimed to identify the extent to which faculty members at the faculty of arts, sebha university, rely on the whatsapp application as a means of academic communication. whatsapp is considered particularly widespread among faculty members. the study adopted a comprehensive survey method and analyzed questionnaires distributed to the 185 faculty members at the faculty of arts, sebha university. the study reached several findings, including that the 176 respondents varied in their demographic and professional characteristics, with a predominance of groups having moderate academic experience and academic ranks, which enhances the respondents' ability to evaluate the subject of the study. the results revealed a high level of faculty members' reliance on whatsapp for academic communication, with an overall arithmetic mean of (4.04) and a standard deviation of (0.383). the general tendency was toward agreement, confirming the application's status as an effective means of communication within the academic environment. the most prominent reasons for relying on WhatsApp were the speed of sending and receiving information, the ability to communicate at any time and from any place, the application's ease of use, and its widespread adoption

among participants in the educational process. The results also showed that the use of WhatsApp in academic communication was high, with an arithmetic mean of (3.90), focusing on administrative communication, communication among colleagues, and communication with students regarding courses. The findings further indicated that respondents had a high perception of the advantages of WhatsApp, with an arithmetic mean of (4.20). Its most prominent advantages included the rapid dissemination of information, saving time and effort, enhancing interaction, and overcoming temporal and spatial constraints.

Keywords: Accreditation, faculty members, academic communication, Sebha University, WhatsApp

مقدمة:

يُعد تطبيق الواتساب من أكثر تطبيقات المراسلة استخدامًا على مستوى العالم، لما يتميز به من سهولة الاستخدام، وسرعة تبادل الرسائل والملفات، وإمكانية إنشاء المجموعات التي تسهم في تنظيم التواصل بين مختلف الأطراف، وقد اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية إلى توظيف هذا التطبيق في التواصل الأكاديمي، سواء لنشر الإعلانات، أو تبادل المواد العلمية، أو متابعة الأنشطة الأكاديمية، أو تقديم الإرشاد والتوجيه للطلبة.

وفي هذا السياق، يبرز الاهتمام بدراسة استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها لتطبيق الواتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي، بهدف التعرف إلى أنماط استخدامهم للتطبيق، وأبرز المجالات التي يوظف فيها، ومدى إسهامه في تعزيز التواصل الأكاديمي، إضافة إلى الوقوف على أبرز المزايا والتحديات التي تواجه استخدامه في البيئة الجامعية.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من مواكبتها للتحول الرقمي الذي تشهده مؤسسات التعليم العالي، وسعيها إلى تقديم نتائج يمكن أن تسهم في تطوير آليات التواصل الأكاديمي داخل الجامعة، بما يحقق جودة العملية التعليمية ويرفع من كفاءة التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

مشكلة الدراسة:

فرضت الطفرة التكنولوجية الهائلة وتطبيقات التواصل الاجتماعي واقعاً جديداً على المؤسسات الأكاديمية، حيث أصبحت هذه التطبيقات جزءاً لا يتجزأ من البيئة التعليمية والاتصالية داخل الجامعات، ويُعد تطبيق (الواتساب) من أكثر هذه التطبيقات انتشاراً وسهولة في الاستخدام، مما دفع العديد من القائمين على العملية التعليمية إلى الاستعانة به للتقليل من الروتين الإداري والتغلب على عوائق الاتصال التقليدي.

ورغم الانتشار الواسع لاستخدام تطبيق الواتساب بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها في إنجاز العديد من المهام الأكاديمية، مثل ، التواصل مع الطلاب، وتنسيق الأعمال الإدارية والعلمية داخل الاقسام العلمية وكذلك إدارة الكلية، فإن هذا الاستخدام يستدعي الوقوف على مستوى الاعتماد عليه في التواصل الأكاديمي، والدوافع التي تقف وراء استخدامه، وأبرز مجالات توظيفه، والمزايا التي يوفرها في دعم التواصل الأكاديمي، فضلًا عن المعوقات التي قد تحد من الاعتماد عليه.

وبناء على ما سبق ذكره تتبلور مشكلة الدراسة؛ في التعرف على مستوى اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، والكشف عن دوافع هذا الاعتماد، وأبرز مجالات استخدامه، وتحديد المزايا التي يوفرها في دعم التواصل الأكاديمي، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحد من الاعتماد عليه في التواصل الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها لأحد مظاهر التحول الرقمي في البيئة الأكاديمية، والمتمثل في اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي، ويمكن إبراز أهميتها في الآتي:-

أ. الأهمية العلمية:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية، وتوفير إطار معرفي حول مستوى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق الواتساب، ودوافع استخدامه، ومجالات توظيفه، بما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية في مجال الاتصال الرقمي والاتصال الأكاديمي.

ب. الأهمية التطبيقية:

تساعد نتائج الدراسة إدارة كلية الآداب بجامعة سبها والجهات ذات العلاقة في التعرف على واقع استخدام الواتساب في التواصل الأكاديمي، والاستفادة من مزاياه، ومعالجة المعوقات التي تحد من فاعليته، بما يسهم في تطوير أساليب الاتصال داخل البيئة الجامعية.

أهداف الدراسة :

1- التعرف على مستوى اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي.

2- الكشف عن دوافع اعتماد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي.

3- التعرف على أبرز مجالات استخدام تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي.

4- تحديد المزايا التي يوفرها تطبيق الواتساب في دعم التواصل الأكاديمي.

5- التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي؟
2. ما دوافع اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي؟

3. ما أبرز مجالات استخدام تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها؟

4. ما المزايا التي يوفرها تطبيق الواتساب في دعم التواصل الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها؟

5. ما أبرز المعوقات التي تحد من اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي؟

الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة أساسًا مهمًا في بناء المعرفة العلمية للبحث، إذ تساعد في تحديد موقع الدراسة الحالية والاستفادة من نتائج البحوث المرتبطة بموضوعها، ويستعرض الباحث مجموعة من الدراسات المتعلقة باستخدام تطبيق الواتساب وتطبيقات الاتصال الرقمي في البيئة الأكاديمية، بهدف التعرف على أبرز النتائج وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

حيث هدفت دراسة بركات (2025) إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي بجامعة غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والكشف عن مدى إسهام هذه الشبكات في تعزيز التواصل الأكاديمي ودعم العملية التعليمية في ظل تزايد الاعتماد عليها داخل البيئة الجامعية و واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها في تحسين العملية التعليمية، وأثرها في دعم التعلم الذاتي والتفاعل الأكاديمي، إضافة إلى التحديات التي تواجه استخدامها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبيان أداةً لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة غريان، حيث بلغت عينة الدراسة (150) مفردة بواقع (50) عضو هيئة تدريس و(100) طالب، وبعد استبعاد (5) استبيانات غير صالحة للتحليل بلغ عدد الاستجابات المعتمدة (145) مفردة، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا إيجابيًا في تطوير التعليم الجامعي، من خلال تعزيز التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتسهيل تبادل المعلومات والمصادر التعليمية، ودعم التعلم الذاتي وزيادة التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية، كما أشارت النتائج إلى أن تطبيقي فيسبوك و واتساب يعدان من أكثر الشبكات استخدامًا في الأغراض التعليمية، وبينت الدراسة وجود عدد من المعوقات، من أبرزها ضعف البنية التحتية للإنترنت، وغياب التنظيم المؤسسي، والاستخدام غير الهادف لهذه المنصات، وأوصت بضرورة وضع سياسات واضحة وتوفير برامج تدريبية لتحسين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.

وهدفت دراسة بيزان (2025) إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي في التواصل العلمي ومتابعة الدراسات والأبحاث العلمية، والكشف عن طبيعة استخدام هذه المواقع في الأغراض الأكاديمية والبحثية، مثل فيسبوك وتويتر وواتساب وغيرها من تطبيقات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات والتحديات التي تحد من توظيفها في

التواصل العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (92) عضو هيئة تدريس من عدد من الجامعات الليبية، واستخدمت الاستبيان أداةً لجمع البيانات، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل العلمي والأغراض الأكاديمية بدرجات متفاوتة، كما بينت نتائج الدراسة أن نحو (90%) من أفراد العينة يرون أن ضعف البنية التحتية للإنترنت يمثل أبرز العوائق أمام استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل العلمي والبحثي.

كما هدفت دراسة أبوشويشة (2024) إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في المعاهد العليا ببلدية سرت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتدريبية، حيث هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل تطبيق الفيس بوك والواتساب، في دعم عملية التعلم والتواصل مع الطلبة، والكشف عن فاعلية هذه المنصات في تعزيز العملية التعليمية والتدريبية، إلى جانب التعرف على الطرق المناسبة لتوظيفها بما يخدم احتياجات الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية ببلدية سرت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتدريبية، وذلك باستخدام استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية ببلدية سرت، والبالغ عددهم (35) عضو هيئة تدريس خلال الفصل الدراسي الربيع للعام الجامعي 2023/2022م، في حين تكونت عينة الدراسة من (21) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (70%) من مجتمع الدراسة، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن أعضاء هيئة التدريس الذكور كانوا أكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالإناث، كما تبين أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات العلمية يستخدمون هذه المنصات بدرجة أكبر من أصحاب التخصصات الأدبية، وأشارت النتائج كذلك إلى أن ضعف خدمات الإنترنت والانقطاعات المتكررة في الشبكة شكلت أحد العوائق التي تحد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، إضافة إلى أن كثرة المقررات الدراسية وصعوبة تحميل محتوياتها أدت إلى انخفاض مستوى توظيف هذه المنصات من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وسعت دراسة أحواس (2023) للتعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة سرت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه المنصات، والكشف عن واقع توظيفها في دعم العملية التعليمية وتعزيز التواصل الأكاديمي وتبادل المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة تكونت من (74) عضو هيئة تدريس بكلية الهندسة بجامعة سرت، بنسبة بلغت (80%) من مجتمع الدراسة، وتضمنت أربعة مجالات رئيسة، **وأظهرت نتائج الدراسة** أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جاءت

بدرجة مرتفعة، بما يعكس إدراكهم لأهمية هذه المنصات في توفير مصادر المعلومات والموارد التعليمية، وتعزيز قنوات الاتصال الأكاديمي، **كما كشفت النتائج** عن وجود اتجاهات إيجابية نحو توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، لما توفره من فرص لتحسين التفاعل الأكاديمي، وتسهيل تبادل الخبرات، ودعم التعلم الذاتي لدى الطلبة، وبينت النتائج أيضاً أن مواقع التواصل الاجتماعي تُسهم في تعزيز التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، واستخدامها في بعض الجوانب الأكاديمية، جاء بدرجة متوسطة، في حين جاء مجال الإرشاد الأكاديمي للطلبة في المرتبة الأخيرة من حيث مستوى الاستخدام.

كما هدفت دراسة الهويدي (2021) إلى التعرف على مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية على شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات، طُبقت على عينة عمدية قوامها (100) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث خلال لعام الجامعي 2020/2019م، **أظهرت نتائج الدراسة** بوجود ارتفاع معدل اعتماد أعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي، وتصدر تطبيق الواتساب قائمة أكثر المنصات استخدامًا واعتمادًا في دعم الأداء العلمي والتواصل الأكاديمي، لما يتيحه من سرعة الوصول إلى المعلومات وتبادل المراجع والأبحاث العلمية، كما بينت النتائج أن ضعف خدمة الإنترنت وانقطاع الكهرباء شكّلا أبرز المعوقات التي تحد من استفادة أعضاء هيئة التدريس من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها، واختيار المنهج المناسب وأداة جمع البيانات، والتعرف على واقع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، ولا سيما تطبيق الواتساب، في التواصل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس، كما أسهمت نتائجها في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

أظهرت نتائج الدراسة الحالية توافق كبير مع نتائج معظم الدراسات السابقة، ولا سيما الدراسات التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا تطبيق الواتساب، في البيئة الأكاديمية، فقد اتفقت مع دراسة بركات (2025)، ودراسة أحواس (2023)، ودراسة الهويدي (2021) في تأكيدها ارتفاع مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتواصل الأكاديمي، وإسهامها في تسهيل تبادل المعلومات، وتعزيز التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ودعم العملية التعليمية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بيزا (2025) في أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة مهمة للتواصل العلمي والأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس، وأنها تؤدي دورا بارزا في تبادل المعلومات والمواد العلمية، مع استمرار وجود بعض المعوقات التي تحد من الاستفادة الكاملة منها، كما تتفق كذلك مع دراسة أبوشويشة (2024) ودراسة الهويدي (2021) في أن

ضعف خدمات الإنترنت والانقطاعات المتكررة يمثلان من أبرز التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية، كما اتفقت مع دراسة بركات (2025) في ضرورة وجود تنظيم مؤسسي وضوابط واضحة لاستخدام هذه التطبيقات داخل المؤسسات التعليمية.

وفي المقابل، اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في تركيزها على تطبيق الواتساب بوصفه وسيلة للتواصل الأكاديمي، في حين تناولت معظم الدراسات السابقة مواقع التواصل الاجتماعي بصورة عامة، أو قارنت بين عدة منصات، كما انفردت الدراسة الحالية بقياس مستوى الاعتماد على الواتساب من خلال أبعاده المختلفة، والمتمثلة في دوافع الاعتماد، ومجالات الاستخدام، والمزايا، والمعوقات، واختبار العلاقات الارتباطية بينها، فضلًا عن دراسة تأثير الخصائص الديموغرافية والوظيفية في مستوى الاعتماد، واختلفت الدراسة الحالية أيضًا عن دراسة أبوشويشة (2024) التي ركزت على الفروق في الاستخدام تبعًا للجنس والتخصص العلمي، في حين اهتمت الدراسة الحالية بتحليل أثر مجموعة من الخصائص الديموغرافية والوظيفية في مستوى الاعتماد على الواتساب، كما تميزت الدراسة الحالية بتطبيقها أسلوب المسح الشامل على مجتمع الدراسة بكلية الآداب بجامعة سبها، مما منح نتائجها درجة أعلى من الشمول في تمثيل مجتمع الدراسة مقارنة ببعض الدراسات التي اعتمدت على العينات.

وبوجه عام، تؤكد الدراسة الحالية ما توصلت إليه الأدبيات السابقة من أن تطبيقات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها الواتساب، أصبحت جزءًا أساسيًا من منظومة التواصل الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، مع التأكيد على أهمية وضع سياسات وضوابط تنظيمية وأخلاقية تكفل الاستخدام الأمثل لها وتعزز الاستفادة منها في دعم العملية التعليمية والبحثية.

تعريف المصطلحات والمفاهيم:

- **أعضاء هيئة التدريس:** يقصد بهم" الأفراد الذين تم تعيينهم للقيام بوظيفة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية بالجامعة، ممن يحملون درجة الماجستير والدكتوراه في تخصصاتهم، والذين عينوا وفقاً لنظام الهيئة التدريسية المعتمدة في الجامعة (أحمد، 2018: ص45).

التعريف الإجرائي: يُقصد بهم في هذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس القارّين بكلية الآداب، والمتعاونين معها في تدريس المقررات العامة من الكليات الأخرى بجامعة سبها، من حملة الدرجات العلمية (محاضر مساعد ، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، سواء كانوا يتولون مهام التدريس فقط، أم يجمعون بين التدريس وتولي بعض المهام الإدارية.

- **الواتساب Whatsapp :** هو برنامج مجاني من إنتاج شركة ميتا يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل نصية، ورسائل صوتية وإجراء مكالمات صوتية مرئية ومشاركة الصور، وهو أحد التطبيقات التي يتم استخدامها من خلال الإنترنت تم إنشائه في عام 2009م ويتميز بأنه أحد التطبيقات المجانية لخدمات

الاتصالات يمكن تشغيله على نظام تشغيل ويندوز وعلى عدد كبير من الأجهزة الحديثة.(أبو شويشه،2024: ص120).

– **كلية الآداب جامعة سبها** : تأسست كلية الآداب، أولى كليات جنوب ليبيا، في العام الجامعي 1976-1977 كفرع لكلية التربية بجامعة طرابلس، بدأت الكلية مسيرتها بثلاثة أقسام رئيسية: اللغة العربية والدراسات الإسلامية، اللغة الإنجليزية، والفلسفة والاجتماع، وفي عام 1977، توسعت الكلية لتشمل أقساماً علمية إلى جانب العلوم الإنسانية، وبحلول العام 1984، تخصصت في العلوم الإنسانية تحت مسمى "كلية الآداب والتربية"، ومنذ العام 1996، أصبحت الكلية تُعرف باسمها الحالي "كلية الآداب" وانضمت رسمياً إلى جامعة سبها، لتواصل دورها الريادي في التعليم العالي بالمنطقة، بعد أن تم إدراجها ضمن كليات جامعة سبها التي أنشأت بقرار رقم (187) لسنة 1983م. (موقع كلية الآداب جامعة سبها).

– **التواصل الاكاديمي:** هو عملية تبادل المعلومات والأبحاث والنتائج بين العلماء أو نشر المعرفة للعامة باستخدام وسائل وأنشطة مناسبة لتحقيق الوعي والفهم (لحواطي، 2019: ص63).

التعريف الإجرائي: يقصد به في هذه الدراسة تبادل المعلومات والرسائل ذات الطابع العلمي والتعليمي بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها باستخدام تطبيق الواتساب، بما يخدم التنسيق والتفاعل في البيئة الجامعية.

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تهدف إلى التعرف على استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها لتطبيق الواتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي ورصد طبيعة الاستخدام ودوافعه وأهميته في العملية التعليمية.

2- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف وتحليل استخدامات أعضاء هيئة التدريس لتطبيق الواتساب في مجال التواصل الأكاديمي.

3- مجتمع الدراسة : تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها، والبالغ عددهم (185) عضو هيئة تدريس وقد اعتمد الباحث أسلوب المسح الشامل لدراسة جميع مفردات المجتمع، بهدف الحصول على بيانات أكثر شمولاً ودقة حول موضوع الدراسة، وبعد توزيع أداة الدراسة، تم استرداد (176) استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استجابة بلغت (95.1%)، في حين تعذر الحصول على استجابات بقية أفراد المجتمع وعددهم (9) أعضاء، وذلك لظروف تتعلق بعدم التمكن من التواصل معهم أو لوجود بعضهم في إجازات علمية.

4- أداة جمع البيانات: اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الوصفية وقدرته على توفير البيانات المتعلقة باستخدامات أعضاء هيئة التدريس لتطبيق الواتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي.

5-حدود الدراسة:

أ. الحدود البشرية: تمثلت في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها.

ب. الحدود المكانية: أجريت الدراسة داخل كلية الآداب بجامعة سبها.

ج. الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة الزمنية التي بدأت من توزيع استمارات الاستبيان وجمعها مروراً بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وانتهاء بالتوصل إلى النتائج وصياغة التوصيات وذلك خلال الفترة من: 20/ 6 / 2026م، إلى25 / 7 / 2026م.

- **إجراء الثبات لاستمارة الاستبيان:**

معامل ألفا كرونباخCronbach's Alpha Coefficienz

جدول رقم(1) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة	.914

تشير بيانات الجدول رقم (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.91) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، وبذلك تكون الباحثة فقد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة ف معالجة البيانات:**

تم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إل الحاسب الألي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، ولعرض النتائج تم اللجوء للجداول البسيطة والمركبة وجداول العلاقات الارتباطية، وذلك من خلال الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الأتية (المتوسط الحسابي * 100) علي الدرجة العظمة للعبارة.
- اختبار (T-test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين ف أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد(one way Anova) والمعروف باختبار Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين ف أحد متغيرات الفئة أو النسبة.

- معامل اختبار بيرسون لدراسة شدة أو اتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة .
- معامل اختبار سبيرمان لدراسة شدة أو اتجاه العلاقة بين متغيرين.
- كاي-تربيع يعطي χ^2 و p-value لتحديد الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (2) البيانات الاولية للمبحوثين

العبارة		ك	%	ت
النوع	ذكر	84	47.7	2
	أنثى	92	52.3	1
	المجموع	**176**	**100**	
العمر	من 30الى أقل من 35 سنة	2	1.1	4
	من 35 الى أقل من 40 سنة	19	10.8	3
	من 40 إلى أقل من 45	69	39.2	2
	من 45 فأكثر	86	48.9	1
	المجموع	**176**	**100**	
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	17	9.7	4
	محاضر	70	39.8	1
	استاذ مساعد	62	35.2	2
	استاذ مشارك	21	11.9	3
	استاذ	6	3.4	5
	المجموع	**176**	**100**	
سنوات الخبرة الأكاديمية	أقل من 5 سنوات	10	5.7	4
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	40	22.7	3
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	66	37.5	1
	من15 سنة فأكثر	60	34.1	2
	المجموع	**176**	**100**	
الصفة الوظيفية	رئيس قسم علمي	8	4.5	3
	مدير مكتب	1	.6	4
	منسق	19	10.8	2
	عضو هيئة تدريس دون صفة إدارية	148	84.1	1

	المجموع	**176**	**100**	
القسم العلمي	الاعلام	11	6.3	6
	علم النفس	28	15.9	2
	اللغة العربية	38	21.6	1
	الجغرافيا	13	7.4	5
	علم الاجتماع	19	10.8	3
	التاريخ	28	15.9	2
	ادارة وتخطيط	14	8.0	4
	علوم القرآن	14	8.0	4
	آثار وسياحه	5	2.8	8
	الفلسفة	6	3.4	7
	المجموع	**176**	**100**	

يتضح من خلال بيانات الجدول الخاص بالخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، المستجيبين والبالغ عددهم (176) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، أن المجتمع المدروس يتسم بالتنوع من حيث الخصائص الشخصية والأكاديمية والوظيفية، بما يعكس طبيعة مجتمع الدراسة في الكلية محل الدراسة، **وفيما يتعلق بمتغير النوع الاجتماعي**، أظهرت البيانات وجود تقارب واضح بين الذكور والإناث، حيث بلغ عدد الإناث (92) بنسبة (52.3%)، مقابل (84) من الذكور بنسبة (47.7%)، مما يشير إلى تمثيل متوازن لكلا الجنسين ضمن مجتمع الدراسة، **أما بالنسبة لمتغير العمر**، فقد أظهرت النتائج أن غالبية أعضاء مجتمع الدراسة ينتمون إلى الفئات العمرية الأكبر سناً، حيث جاءت فئة (45 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى بنسبة (48.9%)، تلتها فئة (40 إلى أقل من 45 سنة) بنسبة (39.2%)، في حين سجلت الفئات العمرية الأقل نسباً محدودة، وهو ما يدل على أن معظم أفراد المجتمع يتمتعون بدرجة مرتفعة من النضج والخبرة الأكاديمية، **وفيما يتعلق بـ الدرجة العلمية**، تبين أن غالبية أعضاء مجتمع الدراسة يتركزون في رتبتي (محاضر) بنسبة (39.8%) و(أستاذ مساعد) بنسبة (35.2%)، بينما جاءت الرتب العلمية الأعلى بنسب أقل، حيث بلغت نسبة (أستاذ مشارك) (11.9%)، و(أستاذ) (3.4%)، وهو ما يعكس طبيعة التوزيع الأكاديمي داخل مجتمع الدراسة، **وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية**، تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من أعضاء مجتمع الدراسة يمتلكون خبرات أكاديمية طويلة؛ إذ بلغت نسبة من لديهم خبرة (10 سنوات فأكثر) (71.6%)، مما يدل على توفر مستوى مرتفع من الخبرة المهنية والأكاديمية لديهم، ويعزز قدرتهم على تقديم إجابات دقيقة حول موضوع الدراسة، **أما فيما يخص الصفة الوظيفية**، فقد أظهرت البيانات أن الغالبية العظمى من أفراد مجتمع الدراسة هم من أعضاء هيئة التدريس غير المكلفين بمهام إدارية بنسبة (84.1%)، في حين جاءت الفئات التي تتولى مهام إدارية بنسب

محدودة، مما يعكس أن معظم أفراد المجتمع يمثلون الجانب الأكاديمي التدريسي المباشر، **وفيما يتعلق بـ الأقسام العلمية**، فقد أظهرت النتائج تنوعاً في توزيع أعضاء مجتمع الدراسة على مختلف الأقسام العلمية، حيث جاء قسم اللغة العربية في المرتبة الأولى بنسبة (21.6%)، يليه قسما علم النفس والتاريخ بنسبة (15.9%) لكل منهما، ثم بقية الأقسام بنسب متفاوتة، وهو ما يشير إلى شمول الدراسة لمختلف التخصصات العلمية داخل الكلية.

بصفة عامة، تعكس هذه البيانات أن مجتمع الدراسة تتمتع بالتنوع من حيث الجنس والعمر والدرجة العلمية والخبرة والتخصص، مع غلبة واضحة للفئات ذات الخبرة الأكاديمية، الأمر الذي يدعم ملاءمة العينة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

جدول رقم (3) اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أصبح تطبيق الواتساب من الوسائل الأساسية التي أعتمد عليها في التواصل الأكاديمي	16	9.1	152	86.4	8	4.5	-	-	-	-	4.05	.368	81
أستخدم تطبيق الواتساب بشكل منتظم في التواصل مع الطلاب والزملاء	22	12.5	143	81.3	10	5.7	1	.6	-	-	4.06	.450	81.20
يعتمد جزء كبير من التواصل الأكاديمي في الكلية على تطبيق الواتساب	28	15.9	135	76.7	12	6.8	1	.6	-	-	4.08	.495	81.60
أفضّل استخدام تطبيق الواتساب في بعض أشكال التواصل الأكاديمي مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى	41	23.3	125	71.0	7	4	3	1.7	-	-	4.16	.563	83.20
إنجاز بعض المهام الأكاديمية عبر تطبيق الواتس	26	14.8	104	59.1	43	24.4	3	1.7	-	-	3.87	.668	77.40
وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل 4.04 ، عند انحراف معياري 383. ، والاتجاه العام للمقياس موافق													

وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4.04)، عند انحراف معياري (.383)، وجاء الاتجاه العام للمقياس موافق، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، بما يعكس المكانة التي يحتلها التطبيق كوسيلة فعالة في تسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين أعضاء المجتمع الأكاديمي.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، فقد جاءت كما يلي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة "أفضّل استخدام تطبيق الواتساب في بعض أشكال التواصل الأكاديمي مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى"بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (.563)، عند وزن نسبي (83.20)، مما يشير إلى وجود اتجاه قوي لدى المبحوثين نحو تفضيل استخدام تطبيق الواتساب مقارنة ببعض وسائل الاتصال الأخرى في إنجاز عمليات التواصل الأكاديمي.

وجاءت في الترتيب الثاني عبارة "يعتمد جزء كبير من التواصل الأكاديمي في الكلية على تطبيق الواتساب "بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (.495)، عند وزن نسبي (81.60)، وهو ما يعكس إدراك المبحوثين للدور المحوري الذي أصبح يؤديه تطبيق الواتساب في دعم التواصل الأكاديمي داخل الكلية.

أما في الترتيب الثالث فجاءت عبارة "أستخدم تطبيق الواتساب بشكل منتظم في التواصل مع الطلاب والزملاء"بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (.450)، عند وزن نسبي (81.20)، مما يدل على أن التطبيق يمثل وسيلة اتصال يومية يعتمد عليها المبحوثون بصورة منتظمة في التواصل مع الطلاب والزملاء.

وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة "أصبح تطبيق الواتساب من الوسائل الأساسية التي أعتمد عليها في التواصل الأكاديمي "بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (.368)، عند وزن نسبي (81)، بما يؤكد أن التطبيق أصبح من أهم الوسائل المستخدمة في التواصل الأكاديمي، وأن غالبية المبحوثين يعتمدون عليه بصورة أساسية في تبادل الرسائل والمعلومات الأكاديمية.

وجاءت في الترتيب الخامس والأخير عبارة "إنجاز بعض المهام الأكاديمية عبر تطبيق الواتساب " بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (.668)، عند وزن نسبي (77.40)، وهو ما يشير إلى أن المبحوثين يوافقون على استخدام التطبيق في إنجاز بعض المهام الأكاديمية، إلا أن درجة الاعتماد عليه في هذا الجانب جاءت أقل مقارنة ببقية جوانب التواصل الأكاديمي، مما يعكس استمرار الاعتماد على وسائل أو منصات أخرى لإنجاز بعض المهام التي تتطلب إمكانات تقنية أو تنظيمية أكبر.

جدول رقم (4) دوافع اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سهولة استخدام تطبيق الواتساب تعد من أهم أسباب الاعتماد عليه	33	18.8	134	76.1	7	4.0	2	1.1	-	-	4.13	.508	82.60
سرعة إرسال واستقبال المعلومات الأكاديمية تشجع على استخدام تطبيق الواتساب	43	24.4	117	66.5	16	9.1	-	-	-	-	4.15	.560	83
استخدام الواتساب بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يزيد من الاعتماد عليه	38	21.6	122	69.3	13	7.4	3	1.7			4.11	.590	82.20
إمكانية التواصل في أي وقت	43	24.4	118	67.0	11	6.3	4	2.3			4.14	.617	82.80

ومن أي مكان تعد دافعًا لاستخدام التطبيق													
يوفر الواتساب وسيلة مرنة للتواصل الأكاديمي مقارنة ببعض الوسائل الأخرى	37	21.0	122	69.3	17	9.7	-	-	-	-	4.11	.544	82.20
وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل 4.13 ، عند انحراف معياري 439. ، والاتجاه العام للمقياس موافق													

وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4.13)، عند انحراف معياري (0.439)، وجاء الاتجاه العام للمقياس موافق، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى موافقة المبحوثين على دوافع اعتمادهم على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، بما يعكس إدراكهم لما يوفره التطبيق من مزايا تسهم في تسهيل عملية التواصل وتبادل المعلومات داخل البيئة الأكاديمية، وفيما يتعلق بترتيب دوافع اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، فقد جاءت كما يلي: **في الترتيب الأول** جاءت عبارة "سرعة إرسال واستقبال المعلومات الأكاديمية تشجع على استخدام تطبيق الواتساب "بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (.560)، عند وزن نسبي (83)، مما يشير إلى أن السرعة في نقل المعلومات تعد الدافع الأبرز لاعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، لما توفره من تواصل فوري وسهولة في تبادل الرسائل والملفات الأكاديمية، **وجاءت في الترتيب الثاني** عبارة "إمكانية التواصل في أي وقت ومن أي مكان تعد دافعًا لاستخدام التطبيق"بمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (.617)، عند وزن نسبي (82.80)، وهو ما يعكس أهمية المرونة التي يوفرها التطبيق في تجاوز القيود الزمانية والمكانية، بما يسهم في استمرارية التواصل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، **أما في الترتيب الثالث** فجاءت عبارة "سهولة استخدام تطبيق الواتساب تعد من أهم أسباب الاعتماد عليه"بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (.508)، عند وزن نسبي (82.60)، مما يدل على أن سهولة التعامل مع التطبيق وواجهته البسيطة تمثل أحد أهم العوامل التي تدفع المبحوثين إلى الاعتماد عليه في التواصل الأكاديمي.

وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة "استخدام الواتساب بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يزيد من الاعتماد عليه"بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (.590)، عند وزن نسبي (82.20)، بما يؤكد أن الانتشار الواسع للتطبيق بين أطراف العملية التعليمية يعزز من درجة الاعتماد عليه ويجعله وسيلة اتصال رئيسة داخل البيئة الأكاديمية، **وجاءت في الترتيب الخامس والأخير** عبارة "يوفر الواتساب وسيلة مرنة للتواصل الأكاديمي مقارنة ببعض الوسائل الأخرى "بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (.544)، عند وزن نسبي (82.20)، وهو ما يشير إلى أن المبحوثين يتفقون على مرونة التطبيق في التواصل الأكاديمي، إلا أن هذا الدافع جاء في المرتبة الأخيرة بفارق طفيف جدًا عن بقية الدوافع، مما يعكس تقارب مستويات الموافقة على جميع الدوافع الواردة بالمقياس.

ويتضح من النتائج بوجه عام أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات جاءت مرتفعة، حيث تراوحت بين (4.11–4.15)، كما تراوحت الأوزان النسبية بين (82.20%–83.00%)، وهي فروق محدودة للغاية،

بما يدل على وجود اتفاق مرتفع بين المبحوثين حول مختلف دوافع الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي. كما يشير انخفاض الانحرافات المعيارية، التي تراوحت بين (.617–.508)، إلى تجانس استجابات أفراد العينة، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج ويؤكد أن سرعة التواصل، والمرونة، وسهولة الاستخدام، وانتشار التطبيق بين أطراف العملية التعليمية تمثل مجتمعةً أهم العوامل التي تدفع المبحوثين إلى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي.

جدول رقم (5) مجالات استخدام المبحوثين لتطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أستخدم الواتساب للتواصل مع الطلاب بشأن المقررات الدراسية	26	14.8	134	76.1	13	7.4	3	1.7	-	-	4.04	.538	80.80
أستخدم الواتساب لإرسال المحاضرات والمراجع والمواد العلمية	31	17.6	44	25	95	54	6	3.4	-	-	3.57	.818	71.40
أستخدم الواتساب لمتابعة التكليفات والأنشطة الأكاديمية للطلاب	18	10.2	68	38.6	88	50	2	1.1	-	-	3.58	.688	71.60
أستخدم الواتساب للتواصل مع الزملاء وتبادل الخبرات والمعلومات العلمية	37	21	125	71	10	5.7	4	2.3	-	-	4.11	.590	82.20
أستخدم الواتساب في التواصل مع إدارة القسم أو الكلية بشأن الأمور الأكاديمية	47	26.7	118	67	10	5.7	1	.6	-	-	4.20	.556	84
وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل 3.90، عند انحراف معياري440. ، والاتجاه العام للمقياس													

وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.90)، عند انحراف معياري (0.440)، وجاء الاتجاه العام للمقياس موافق، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى استخدام المبحوثين لتطبيق الواتساب في مجالات التواصل الأكاديمي المختلفة، بما يعكس توظيف التطبيق في دعم التواصل الإداري والتعليمي والتنسيقي داخل البيئة الأكاديمية، مع وجود تفاوت نسبي في درجة استخدامه تبعًا لطبيعة المجال الأكاديمي.

وفيما يتعلق بترتيب مجالات استخدام المبحوثين لتطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، فقد جاءت كما يلي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة "أستخدم الواتساب في التواصل مع إدارة القسم أو الكلية بشأن الأمور الأكاديمية "بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (.556)، عند وزن نسبي (84)، مما يشير إلى أن التواصل الإداري والأكاديمي مع إدارة القسم أو الكلية يمثل أكثر مجالات استخدام تطبيق الواتساب شيوعًا لدى المبحوثين، لما يوفره من سرعة في نقل التعليمات والقرارات الأكاديمية، **وجاءت في الترتيب الثاني** عبارة "أستخدم الواتساب للتواصل مع الزملاء وتبادل الخبرات والمعلومات العلمية "بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (.590)، عند وزن نسبي (82.20)، وهو ما يعكس أهمية التطبيق

في تعزيز التواصل المهني بين أعضاء هيئة التدريس، وتبادل الخبرات والمعلومات العلمية بصورة سريعة وفعالة، **أما في الترتيب الثالث** فجاءت عبارة "أستخدم الواتساب للتواصل مع الطلاب بشأن المقررات الدراسية "بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (.538)، عند وزن نسبي (80.80)، مما يدل على أن التطبيق يمثل وسيلة رئيسة للتواصل مع الطلاب فيما يتعلق بالمقررات الدراسية، والإجابة عن استفساراتهم، ومتابعة الجوانب المرتبطة بالعملية التعليمية، **وفي الترتيب الرابع** جاءت عبارة "أستخدم الواتساب لمتابعة التكليفات والأنشطة الأكاديمية للطلاب "بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (.688)، عند وزن نسبي (71.60)، بما يشير إلى أن المبحوثين يستخدمون التطبيق في متابعة التكليفات والأنشطة الأكاديمية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، إلا أن هذا الاستخدام جاء أقل مقارنة بمجالات التواصل الأخرى، ربما لاعتماد بعضهم على المنصات التعليمية الرسمية في إدارة التكليفات، وجاءت في الترتيب الخامس والأخير عبارة "أستخدم الواتساب لإرسال المحاضرات والمراجع والمواد العلمية "بمتوسط حسابي (3.57)، وانحراف معياري (.818)، عند وزن نسبي (71.40)، وهو أعلى انحراف معياري بين العبارات، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في استجابات المبحوثين حول هذا المجال، ويعكس اختلاف أنماط استخدامهم للواتساب في إرسال المواد العلمية، حيث يفضل بعضهم استخدام منصات التعليم الإلكتروني أو أنظمة إدارة التعلم الرسمية لهذا الغرض.

ويتضح من النتائج بوجه عام أن مجالات استخدام تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.57–4.20)، بينما تراوحت الأوزان النسبية بين (71.40%–84.00%)، وهو ما يعكس تنوع استخدامات التطبيق داخل البيئة الأكاديمية. كما تشير قيم الانحراف المعياري، التي تراوحت بين (.538–.818)، إلى وجود درجة جيدة من التجانس في استجابات أفراد العينة، مع تباين نسبي في استخدام التطبيق لإرسال المواد العلمية، في حين تركزت أعلى مستويات الاستخدام في مجالات التواصل الإداري والتنسيق الأكاديمي والتواصل المباشر مع الزملاء والطلاب.

جدول رقم (6) مزايا اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يسهم تطبيق الواتساب في سرعة تداول المعلومات الأكاديمية	49	27.8	120	68.2	5	2.8	2	1.1	-	-	4.23	.550	84.60
يسهّل تطبيق الواتساب تبادل الملفات والوثائق العلمية بين المستخدمين	45	25.6	116	65.9	13	7.4	2	1.1	-	-	4.16	.593	83.20
يساعد تطبيق الواتساب في تعزيز التفاعل والتواصل المستمر بين أعضاء العملية التعليمية	58	33	102	58	13	7.4	3	1.7	-	-	4.22	.652	84.40
يساهم الواتساب في تجاوز	56	31.8	97	55.1	21	11.9	2	1.1	-	-	4.18	.674	83.60

بعـض القيـود المرتبطـة بالزمان والمكان													
يـوفر اسـتخدام الواتسـاب الوقـت والجهـد فـي إنجـاز بعض المهام الأكاديمية	59	33.5	101	57.4	14	8	2	1.1	-	-	4.23	.639	84.60
وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل4.20 ، عند انحراف معياري 446. ، والاتجاه العام للمقياس													

وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4.20)، عند انحراف معياري (0.446)، وجاء الاتجاه العام للمقياس موافق، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى موافقة المبحوثين على المزايا التي يوفرها تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، بما يعكس إدراكهم للدور الفعال الذي يؤديه التطبيق في تحسين كفاءة الاتصال، وتيسير تبادل المعلومات، وتعزيز التفاعل بين أطراف العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بترتيب مزايا اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، فقد جاءت كما يلي:

في الترتيب الأول جاءت عبارتا "يسهم تطبيق الواتساب في سرعة تداول المعلومات الأكاديمية "و"يوفر استخدام الواتساب الوقت والجهد في إنجاز بعض المهام الأكاديمية"، حيث حققت كل منهما متوسطًا حسابيًا بلغ (4.23)، إلا أن كلتيهما احتلتا المرتبة الأولى أيضًا من حيث الوزن النسبي البالغ (84.60%)، مع اختلاف طفيف في الانحراف المعياري؛ إذ بلغ (.550)للعبارة الأولى و (.639)للعبارة الثانية، مما يشير إلى اتفاق مرتفع بين المبحوثين على أن سرعة تداول المعلومات، إلى جانب توفير الوقت والجهد، يمثلان أبرز المزايا التي يقدمها تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، **وجاءت في الترتيب الثاني** عبارة "يساعد تطبيق الواتساب في تعزيز التفاعل والتواصل المستمر بين أعضاء العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري (.652)، عند وزن نسبي (84.40)، وهو ما يعكس الدور المهم الذي يؤديه التطبيق في دعم التواصل المستمر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتعزيز التفاعل بما يسهم في تحسين العملية التعليمية، **أما في الترتيب الثالث** فجاءت عبارة "يساهم الواتساب في تجاوز بعض القيود المرتبطة بالزمان والمكان "بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (.674)، عند وزن نسبي (83.60)، مما يدل على إدراك المبحوثين لأهمية المرونة التي يوفرها التطبيق، وإمكانية التواصل في أي وقت ومن أي مكان، وهو ما يسهم في زيادة كفاءة التواصل الأكاديمي، **وفي الترتيب الرابع والأخير** جاءت عبارة "يسهّل تطبيق الواتساب تبادل الملفات والوثائق العلمية بين المستخدمين "بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (.593)، عند وزن نسبي (83.20)، وهو ما يشير إلى اتفاق المبحوثين على أهمية التطبيق في تسهيل تبادل الملفات والمواد العلمية، إلا أن هذه الميزة جاءت في المرتبة الأخيرة بفارق طفيف جدًا عن بقية المزايا، مما يعكس تقارب مستويات الموافقة على جميع المزايا الواردة بالمقياس.

ويتضح من النتائج بوجه عام أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات جاءت مرتفعة، حيث تراوحت بين (4.16–4.23)، كما تراوحت الأوزان النسبية بين (83.20%–84.60%)، وهي فروق محدودة للغاية،

بما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين حول المزايا التي يوفرها تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي. كما تشير قيم الانحراف المعياري، التي تراوحت بين (.674–.550)، إلى تقارب استجابات أفراد العينة وانخفاض مستوى التباين بينهم، وهو ما يعزز موثوقية النتائج، ويؤكد أن الواتساب يمثل أداة فعالة تسهم في سرعة تداول المعلومات، وتوفير الوقت والجهد، وتعزيز التفاعل، وتجاوز القيود الزمانية والمكانية داخل البيئة الأكاديمية.

جدول رقم (7) معوقات الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
كثرة الرسائل غير الأكاديمية تقلل من فاعلية استخدام الواتساب في التواصل الأكاديمي	62	35.2	99	56.3	13	7.4	2	1.1	-	-	4.26	.639	85.20
صعوبة تنظيم وحفظ المعلومات والملفات داخل المحادثات تعد من معوقات استخدامه	67	38.1	87	49.4	17	9.7	5	2.8	-	-	4.23	.736	84.60
الخلط بين التواصل الشخصي والتواصل الأكاديمي يحد من فاعلية التطبيق	75	42.6	83	47.2	13	7.4	5	2.8	-	-	4.30	.728	86
عدم الالتزام بضوابط وآداب التواصل الأكاديمي يقلل من الاستفادة من الواتساب	75	42.6	84	47.7	14	8.0	3	1.7	-	-	4.31	.692	86.20
وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل4.27 ، عند انحراف معياري543. ، والاتجاه العام للمقياس موافق بشدة													

وقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4.27)، عند انحراف معياري (.543)، وجاء الاتجاه العام للمقياس موافق بشدة، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى اتفاق المبحوثين على وجود معوقات تحد من فاعلية الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، بما يعكس إدراكهم للتحديات التي قد تؤثر في كفاءة استخدام التطبيق داخل البيئة الأكاديمية، رغم ما يتمتع به من مزايا في تسهيل التواصل وتبادل المعلومات.

وفيما يتعلق بترتيب معوقات الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، فقد جاءت كما يلي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة "عدم الالتزام بضوابط وآداب التواصل الأكاديمي يقلل من الاستفادة من الواتساب "بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (.692)، عند وزن نسبي (86.20)، مما يشير إلى أن المبحوثين يرون أن الالتزام بأخلاقيات وضوابط التواصل الأكاديمي يمثل عاملًا أساسيًا لضمان الاستخدام الفعّال لتطبيق الواتساب، وأن غياب هذه الضوابط يعد أبرز معوقات الاستفادة منه، **وجاءت في الترتيب الثاني** عبارة "الخلط بين التواصل الشخصي والتواصل الأكاديمي يحد من فاعلية التطبيق " بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (.728)، عند وزن نسبي (86.00)، وهو ما يعكس إدراك المبحوثين أن عدم الفصل بين الاستخدام الشخصي والاستخدام الأكاديمي للتطبيق قد يؤدي إلى تشتيت الانتباه وإضعاف كفاءة التواصل الأكاديمي، **أما في الترتيب الثالث** فجاءت عبارة "كثرة الرسائل غير

الأكاديمية تقلل من فاعلية استخدام الواتساب في التواصل الأكاديمي "بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (.639)، عند وزن نسبي (85.20)، مما يدل على أن تدفق الرسائل غير المرتبطة بالشأن الأكاديمي يمثل أحد أبرز العوامل التي تؤثر سلبًا في فعالية التطبيق، من خلال زيادة التشتت وصعوبة الوصول إلى الرسائل الأكاديمية المهمة، **وفي الترتيب الرابع والأخير** جاءت عبارة "صعوبة تنظيم وحفظ المعلومات والملفات داخل المحادثات تعد من معوقات استخدامه "بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (.736)، عند وزن نسبي (84.60)، وهو أعلى انحراف معياري بين العبارات، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في آراء المبحوثين حول هذه المشكلة، إلا أنهم اتفقوا بدرجة مرتفعة على أن صعوبة أرشفة الملفات وتنظيمها داخل المحادثات تمثل أحد المعوقات التي تحد من كفاءة استخدام التطبيق في التواصل الأكاديمي.

ويتضح من النتائج بوجه عام أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات جاءت مرتفعة جدًا، حيث تراوحت بين (4.23–4.31)، كما تراوحت الأوزان النسبية بين (84.60%–86.20%)، وهي فروق محدودة للغاية، بما يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بين المبحوثين حول معوقات استخدام تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، كما تشير قيم الانحراف المعياري، التي تراوحت بين (.639–.736)، إلى تقارب استجابات أفراد العينة، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج، ويؤكد أن التحديات المرتبطة بالسلوك الاتصالي للمستخدمين، مثل عدم الالتزام بآداب التواصل والخلط بين الاستخدام الشخصي والأكاديمي، تفوق في تأثيرها المعوقات التقنية المتعلقة بتنظيم المعلومات والملفات

- **فروض الدراسة :-**

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي.

جدول رقم (8) معامل ارتباط سبيرمان وبيرسون للعلاقة بين دوافع اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي.

	دوافع اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب				
	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة	
مستوى اعتمادهم عليه في التواصل	.628**	.000	.791**	.000	دالة

** دال احصائيًا عند مستوي معنوية 0.01

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:-

وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي، عند مستوي دلاله (.000)، وهي قيم داله احصائيًا، لأنها عند مستوي دلالة أقل من 0.05.

وبذلك يقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي.

Correlations

		اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	مزايا اعتماد المبحوثون على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي
Spearman's rho اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	Correlation Coefficient	1.000	.437**
	Sig. (2-tailed)	.	.000
	N	176	176
مزايا اعتماد المبحوثون على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	Correlation Coefficient		1.000
	Sig. (2-tailed)	.000	.
	N	176	176

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

جدول رقم (9) معامل ارتباط سبيرمان وبيرسون للعلاقة بين إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي

	إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب				
	معامل ارتباط سيبرمان	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة	
مستوى اعتمادهم عليه في التواصل	.437**	.000	.579**	.000	دالة

**** دال احصائيًا عند مستوي معنوية 0.01**

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:-

وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي، عند مستوي دلاله (.000)، وهي قيم داله احصائيًا، لأنها عند مستوي دلالة أقل من 0.05.

وبذلك يقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي.

3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معوقات استخدام تطبيق الواتساب ومستوى الاعتماد عليه في التواصل الأكاديمي.

جدول رقم (10) معامل ارتباط سبيرمان وبيرسون للعلاقة بين معوقات استخدام تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي

	إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب				
	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة	
مستوى اعتمادهم عليه في التواصل	.028*	.000	.320**	.000	دالة

** دال احصائيًا عند مستوي معنوية 0.01

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:-

وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين إدراك المبحوثين معوقات استخدام تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي، عند مستوي دلاله (.000)، وهي قيم داله احصائيًا، لأنها عند مستوي دلالة أقل من 0.05.

وبذلك يقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معوقات استخدام تطبيق الواتساب ومستوى اعتمادهم عليه في التواصل الأكاديمي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي وفقًا للخصائص الديموغرافية للمبحوثين (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، نوع الكلية...).

جدول رقم (11) قيمة اختبار T-Test لدلالة الفروق المبحوثين لمتوسطات مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي ، وفقًا للنوع

	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	ذكر	84	4.00	.326	-1.476	174	.142	غير دالة
	أنثي	92	4.08	.426	-1.494	169.055	.137	

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي وفقًا لمتغير النوع (ذكر/أنثى)، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (-1.476)، عند درجة حرية (174)، ومستوى دلالة (0.142)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم دلالة الفروق إحصائيًا، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية وتُرفض الفرضية البديلة.

وتشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي لدى الإناث بلغ (4.08)بانحراف معياري (.426)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (4.00) بانحراف معياري .(.326)ورغم أن متوسط الإناث جاء أعلى قليلًا من متوسط الذكور، فإن هذا الفارق

لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وهو ما يعني أن اختلاف النوع لا يؤثر بصورة جوهرية في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيق الواتساب أصبح أداة اتصال أكاديمية شائعة بين أعضاء المجتمع الأكاديمي بغض النظر عن النوع، إذ تفرض طبيعة العمل الأكاديمي متطلبات متشابهة في التواصل وتبادل المعلومات والمواد العلمية، الأمر الذي يجعل أنماط استخدام التطبيق ومستوى الاعتماد عليه متقاربة بين الذكور والإناث. كما يعكس ذلك أن المزايا التي يوفرها التطبيق، مثل سرعة التواصل وسهولة تبادل الملفات وإمكانية التواصل في أي وقت، يستفيد منها جميع المستخدمين بدرجة متقاربة، وهو ما يفسر عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

جدول رقم (12) اختبار one way Anova مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، وفقًا للفئة العمرية.

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	
الفئة العمرية	**بين المجموعات**	**2.448**	**3**	**.816**			
مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	**داخل المجموعات**	**23.200**	**172**	**.135**	**6.051**	**.001**	**دالة**
	المجموع	**25.649**	**175**				

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي تبعًا لاختلاف الفئة العمرية، حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) (F = 6.051) ، عند مستوى دلالة (0.001)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين المتوسطات حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة الإحصائية، ومن ثم تُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للفئة العمرية، وتُرفض الفرضية الصفرية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي يختلف باختلاف الفئات العمرية للمبحوثين، بما يعني أن العمر يعد أحد العوامل المؤثرة في درجة الاعتماد على التطبيق، ويمكن تفسير ذلك بأن احتياجات التواصل الأكاديمي وأنماط استخدام التقنيات الرقمية تختلف من فئة عمرية إلى أخرى؛ فبعض الفئات قد تكون أكثر اعتيادًا على استخدام تطبيقات التواصل الفوري في إنجاز المهام الأكاديمية والتفاعل مع الطلاب والزملاء، في حين قد تميل فئات عمرية أخرى إلى الاعتماد بدرجة أكبر على وسائل الاتصال التقليدية أو المنصات التعليمية الرسمية.

جدول رقم (13) اختبار one way Anova مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، وفقًا الدرجة العلمية.

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	
الدرجة العلمية	بين المجموعات	.642	4	.161	1.098	.359	غير دالة
مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	داخل المجموعات	25.007	171	.146			
	المجموع	25.649	175				

تضح من بيانات الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي وفقًا لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) (F = 1.098) ، عند مستوى دلالة (0.359)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم دلالة الفروق إحصائيًا بين متوسطات استجابات المبحوثين باختلاف درجاتهم العلمية، ومن ثم تُقبل الفرضية الصفرية وتُرفض الفرضية البديلة.

وتدل هذه النتيجة على أن الدرجة العلمية لا تمثل عاملًا مؤثرًا في مستوى اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، حيث جاءت مستويات الاعتماد متقاربة بين مختلف الفئات العلمية، وهو ما يعكس انتشار استخدام التطبيق بين جميع الدرجات العلمية دون تمييز.

جدول رقم (14) اختبار one way Anova مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، وفقًا لسنوات الخبرة.

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	
سنوات الخبرة	بين المجموعات	.285	3	.095	.645	.587	غير دالة
مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	داخل المجموعات	25.364	172	.147			
	المجموع	25.649	175				

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) (F = 0.645) ، عند مستوى دلالة (0.587)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات استجابات المبحوثين باختلاف سنوات خبرتهم، ومن ثم تُقبل الفرضية الصفرية وتُرفض الفرضية البديلة.

وتدل هذه النتيجة على أن سنوات الخبرة لا تؤثر بصورة معنوية في مستوى اعتماد المبحوثين على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، حيث جاءت مستويات الاعتماد متقاربة بين جميع فئات الخبرة، وهو ما يعكس انتشار استخدام التطبيق بين أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن مدة خبرتهم الأكاديمية أو المهنية.

جدول رقم (15) اختبار one way Anova مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، وفقًا الصفة الوظيفية.

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	
الصفة الوظيفية	بين المجموعات	.034	3	.011	.076	.973	غير دالة
مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	داخل المجموعات	25.615	172	.149			
	المجموع	25.649	175				

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي وفقًا لمتغير الصفة الوظيفية، حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) (F = 0.076) ، عند مستوى دلالة (0.973)، وهي قيمة أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات استجابات المبحوثين باختلاف صفاتهم الوظيفية، ومن ثم تُقبل الفرضية الصفرية وتُرفض الفرضية البديلة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الصفة الوظيفية لا تؤثر في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، حيث جاءت مستويات الاعتماد متقاربة بين مختلف الفئات الوظيفية، وهو ما يعكس شيوع استخدام التطبيق كوسيلة للتواصل الأكاديمي بين جميع المبحوثين بغض النظر عن مواقعهم أو أدوارهم الوظيفية.

جدول رقم (16) اختبار one way Anova مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، وفقًا القسم العلمي .

المتغيرات	البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	
القسم العلمي	بين المجموعات	2.132	9	.237	1.672	.099	غير دالة
مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي	داخل المجموعات	23.517	166	.142			
	المجموع	25.649	175				

يتضح من بيانات الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي وفقًا لمتغير القسم العلمي، حيث بلغت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) (F = 1.672) ، عند مستوى دلالة (0.099)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات استجابات المبحوثين باختلاف الأقسام العلمية، ومن ثم تُقبل الفرضية الصفرية وتُرفض الفرضية البديلة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن القسم العلمي لا يمثل عاملًا مؤثرًا في مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، حيث جاءت مستويات الاعتماد متقاربة بين المبحوثين على الرغم من اختلاف تخصصاتهم العلمية، وهو ما يعكس انتشار استخدام التطبيق بين مختلف الأقسام الأكاديمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن متطلبات التواصل الأكاديمي أصبحت متشابهة إلى حد كبير بين الأقسام العلمية المختلفة، إذ تعتمد جميع الأقسام على وسائل اتصال رقمية سريعة لتبادل المعلومات، والتنسيق بين أعضاء هيئة التدريس، والتواصل مع الطلاب، وإرسال الإعلانات والمواد التعليمية، كما أن الخصائص التي يتميز بها تطبيق الواتساب، مثل سهولة الاستخدام، وسرعة تبادل الرسائل والملفات، وإمكانية إنشاء المجموعات الأكاديمية، جعلته أداة اتصال مشتركة لا يقتصر استخدامها على تخصص علمي دون آخر.

النتائج العامة للدراسة:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية حول اعتماد أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة سبها على تطبيق الواتساب كوسيلة للتواصل الأكاديمي، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أظهر مجتمع الدراسة المستجيب والبالغ عدده (176) عضوًا تنوعًا في الخصائص الديموغرافية والوظيفية، مع غلبة الفئات ذات الخبرة الأكاديمية والرتب العلمية المتوسطة، بما يعزز قدرة المبحوثين على تقييم موضوع الدراسة.
2. كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.04) بانحراف معياري (0.383)، وجاء الاتجاه العام بدرجة موافق، مما يؤكد مكانة التطبيق كوسيلة اتصال فعالة داخل البيئة الأكاديمية.
3. جاءت أبرز دوافع الاعتماد على الواتساب متمثلة في سرعة إرسال واستقبال المعلومات، وإمكانية التواصل في أي وقت ومن أي مكان، وسهولة استخدام التطبيق وانتشاره بين أطراف العملية التعليمية.
4. أظهرت النتائج أن استخدام الواتساب في مجالات التواصل الأكاديمي جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.90)، حيث تركز استخدامه في التواصل الإداري، والتواصل بين الزملاء، والتواصل مع الطلاب بشأن المقررات الدراسية.
5. بينت النتائج ارتفاع إدراك المبحوثين لمزايا تطبيق الواتساب، بمتوسط حسابي (4.20)، وتمثلت أبرز مزاياه في سرعة تداول المعلومات، وتوفير الوقت والجهد، وتعزيز التفاعل، وتجاوز القيود الزمانية والمكانية.
6. كشفت النتائج عن وجود معوقات تحد من فاعلية استخدام التطبيق، بمتوسط حسابي (4.27)، تمثلت أبرزها في عدم الالتزام بضوابط التواصل الأكاديمي، والخلط بين الاستخدام الشخصي والأكاديمي، وكثرة الرسائل غير الأكاديمية.
7. أظهرت نتائج اختبار الفروض وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد ومزاياه ومعوقاته وبين مستوى الاعتماد على تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، كما بينت نتائج اختبار الفروق مدى تأثير الخصائص الديموغرافية والوظيفية في مستوى الاعتماد وفقًا لما أظهرته الاختبارات الإحصائية.

8. تؤكد النتائج العامة للدراسة أن تطبيق الواتساب أصبح أداة اتصال أكاديمية مهمة داخل كلية الآداب بجامعة سبها، تسهم في دعم التواصل الإداري والتعليمي وتبادل المعلومات، مع الحاجة إلى وضع ضوابط تنظيمية وأخلاقية لضمان الاستخدام الأمثل له في البيئة الأكاديمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

1- وضع ضوابط تنظيمية وأخلاقية لاستخدام تطبيق الواتساب في التواصل الأكاديمي، بما يضمن تنظيم الرسائل والحد من الاستخدامات غير المرتبطة بالجانب الأكاديمي.

2- اعتماد مجموعات واتساب رسمية ومنظمة داخل الأقسام والمقررات الدراسية، مع تحديد آليات الإشراف والنشر لتسهيل تداول المعلومات.

3- تعزيز الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بآداب التواصل الرقمي، وتنظيم العلاقة الاتصالية عبر التطبيقات الحديثة.

4- الاستفادة من مزايا تطبيق الواتساب في دعم التواصل الأكاديمي، مع العمل على تكامله مع المنصات التعليمية الرسمية لضمان حفظ وتنظيم المعلومات.

5- تنظيم برامج توعوية وتدريبية حول الاستخدام الأمثل لتطبيقات التواصل الرقمي في البيئة الجامعية.

6- تشجيع إجراء دراسات مستقبلية حول توظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي.

المصادر والمراجع:

أبوشويشه حمامة الجائر. (2024). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في المعاهد العليا ببلدية سرت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والتدريبية، مجلة القرطاس.(24)3 .

أحمد، منصور. (2018). درجة توافر متطلبات القيادة الشبكية في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل تعزيزها. رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية التربية- جامعة اسيوط.

بركات، اسامة سعيد. (2025). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير التعليم الجامعي: جامعة غريان نموذجًا. مجلة العلوم الشاملة ,(38)10، 2064-2102.

بيزان، حنان الصادق. (2025). قياس استخدام الأكاديميين بالجامعات الليبية للشبكات الاجتماعية من أجل التواصل العلمي، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات س 29، ع57.

حواس، مفتاح أحمد. (2023). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (دراسة ميدانية بكلية الهندسة، جامعة سرت)، مجلة أبحاث، (2)15، 105-118.

لحواطي، عتيقة. (2019). الاتصال العلمي الإلكتروني ودوره في إنتاج البحوث العلمية في البيئة الأكاديمية. مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، 1(2)، 60-75.

الهويدى، فاروق محمد بدر محمد. (2021). إعتماد أساتذة الجامعات اليمنية على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا : دراسة مسحية .مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج. 8، ع 47،ص ص. 94-123 .